رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير

# تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 2- سورة محمد | من الأية 4 إلى 6

عبدالرحمن العجلان

---

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد سم بالله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب. حتى اذا اثخنتموهم الوفاق حتى تضع الحرب اوزارها - 00:00:00

ذلك ولو يشاء الله منهم ولكن ليبلغ بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم هذه الايات الكريمة من سورة الاحقاف - 00:00:37

يقول الله جل وعلا فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما من بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها. الايات وهذه الايات الكريمة جاءت بعد افتتاح السورة - 00:01:11

بايات ثلاث قبلها الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم. كذلك يضرب الله - 00:01:40

ماشي امثالهم. فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب تقدمها ثلاث ايات الاية الاولى اخبار عن حال الكفار الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم والاية الثانية اخبار عن حال المؤمنين والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد - 00:02:12

وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم ثم علل جل وعلا ما حكم به على اولئك وعلى هؤلاء؟ فقال ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم - 00:02:45

كذلك يضرب الله للناس امثالهم. ثم قال عقب هذه الثلاث الايات فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب ما دام الامر هكذا وهذه حال اولئك وهذه حال هؤلاء  مهادنة ولا مؤاخاة - 00:03:10

ولا مقاربة بين هؤلاء وهؤلاء اولئك حزب الشيطان وهؤلاء حزب الرحمن فلا يتناسب ان يتقاربوا او يتآلف او يجتمعوا وقال فاذا لقيتم الذين كفروا فظرب الرقاب الفا في قوله تعالى فاذا لقيتم - 00:03:40

قال العلماء لترتيب ما في حيزها من الامر على ما قبلها يعني ان ما بعدها مترتب على ما قبلها ما دام الامر كذا هؤلاء هذه صفتهم وهؤلاء هذه صفتهم فاذا - 00:04:12

الحال هكذا فاذا لقيتموهم خبر بالرقاب فان ضلال اعمال الكفرة وخيبتهم وصلاح احوال المؤمنين وفلاحهم مما يوجب ان يترتب على كل من الجانبين ما يليق به من الاحكام فاذا كان الامر كما ذكر فاذا لقيتموهم - 00:04:34

بقيتم في المحاربة الذين كفروا الذين هم المشركون ومن لم يكن صاحب عهد من اهل الكتاب فظرب الرقاب. لا ترحموهم لانهم عصوا الله جل وعلا فلا مودة ولا شفقة ولا رحمة - 00:05:08

من المؤمن للكافر يرحمه قبل ان يعصي الله لكن اذا عصى الله وكفر به وحارب الله ورسوله فلا مهادنة ولا مؤاخاة ولا رحمة فضرب الرقاب والذين معه اشداء على الكفار - 00:05:31

رحماء بينهم يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين عزة على الكافرين لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم - 00:05:59

يأتي الصحابي رضي الله عنه يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ان كنت تحب ان يقتل ابي فاذن لي بقتله وقال وتحب ذلك قال لقد علم من عرفنا ان انني من ابر الناس بابيه - 00:06:27
لكن اخشى ان يقتله مسلم فيكون في نفسي عليه شيء. فان كنت تحب قتل ابي لنفاقه لانه رأس المنافقين فاذن لي بقتله. انا اقتله هذه المودة في الله والمحبة فيه - 00:06:52
والموالاة والمعاداة في الله يوالي في الله ويعادي في الله يعادي اقرب الناس اليه من اجل الله جل وعلا ولا يبالي به لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يؤدون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابنائهم او - 00:07:11
اخوانهم واذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب يعني فاضربوا رقابهم وقوله جل وعلا فضرب الرقاب اشد وافظع من قوله فاقتلوهم او فاضربوهم لان ضرب الرقبة لا يرجى بعده حياة ابدا - 00:07:39
بخلاف ما اذا ضرب مع رجله او مع يده او مع كتفه او مع ظهره يحيى لكن اذا ابين الرأس من الجسد فلا حياة حينئذ في الدنيا وضرب الرقاب لان فيها قوة - 00:08:07
اقوى واشد من قوله فاقتلوهم او فاظربوهم قال فظرب الرقاب ولهذا قال بعظ العلماء ظرب الرقاب ظربا منصوب على الاغراق ومن المعلوم انه في حال المحاربة قد لا يتأتى للانسان ان يضرب الرقبة. لان الحال حال والوقت حرج - 00:08:31
وصعب قد لا يستطيع ان يتحرى الرقبة وانما يضرب في اي مضرب وانما تضرب الرقبة في حال القصاص لان المراد قتله موقوف مربوط محبوس وفي حال التأني في القتل بخلاف ما اذا كان حرب وقتال بين المسلمين والكفار - 00:08:58
ما يتحرى الانسان شيء معين يظرب في اي مظرب الا ان الله جل وعلا قال فضرب الرقاب وهذا لا يتعين لكن من باب القوة واستمروا في هذا لا تظرب ظربة - 00:09:24
ضربتين رجل رجلين لا وضرب الرقاب حتى اذا اسختنموهم فتكتم فيهم وابليتم فيهم بلاء حسنا واوغلتم القتل فيهم كلمة اسختنم يدل على التعمق في الشيء مو تضرب واحد او اثنين وتقف وثم تبدأ تربط بالحبال لا - 00:09:47
لا تتوقف حتى تسخن ومعنا اسخن بمعنى اثقل او تعمق يقال اسخن في العدو بمعنى دخل فيه وبالغ في الظرب ويقال هذا مسخن بانه لا يتحرك واصابه من البأس والالم الذي جعله لا يتحرك - 00:10:19
يعني اشتد به الالم والثقل والله جل وعلا عاتب المسلمين لما اخذوا في الاسر يوم بدر قبل ان يسخنوا في القتال قال جل وعلا ما كان لنبيا ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض. تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة. الله جل وعلا - 00:10:45
يريد انتقام المسلمين من الكفار ما دام سنحت الفرصة وهؤلاء هذا والمسلمين اذى شديدا فلا ترحموهم حتى اذا اسختنموهم يعني اكثرتم في القتل فيهم والالم وصاروا لا يتحركون فحين اذ - 00:11:15
ابدأوا في العصر تشد الوساق واوصى جل وعلا وان كان المرء كسيرا او ضعيفا او اصيب بضربات شديدة لا يخشى منه الهروب  حتى وان كان كذلك قال فشدوا الوثاق اظبط - 00:11:45
الربط اربط ربطا جيدا قويا يعطي القوة لا تقل هذا ضعيف ولن يتحرك واجلس هنا وتتوعد لا يربطه فاذا اسختنموهم فشدوا الوثاق. شدوا الوثاق الاسر والربط فاما من بعد واما فداء. خيركم الله جل وعلا - 00:12:17
وجعل الخيار للامام يرى ما فيه المصلحة شخص يحسن اذا اسر ان يقتل ويستراح منه  ولا يرجى فيه الخير ويخشى ان اذا اطلق ان يؤلب الكفار ويعود مرة اخرى الى المسلمين - 00:12:54
فمثل هذا يستراح منه يقتل اخر فيه عزة وفي شيمة وفي كرم ويؤمل ان يكون المن عليه خير وفي مصلحة للاسلام والمسلمين فيقول له الامام اذهب فانت طليق ونأتي بالادلة - 00:13:23
الثالث لا يرجى منه ظرر على الاسلام والمسلمين في بقائه لانه ظعيف وعنده مال كثير ممكن ان يستفاد من ماله ويؤذن له في ان يشتري نفسه بما امكن من الدراهم والدنانير - 00:13:49
ليستعين المسلمون بهذا المال على الجهاد في سبيل الله ويقال له اشتر نفسك اخر لا فائدة في قتله وليس عنده مال ولا اهل يريدون

ان يشتروه فيسترق اجعله رقيق يعمل ويخدم - 00:14:17
وينتفع بانتاجه وهكذا فالامام مخير واشرى الحرب كما قال العلماء رحمهم الله على ثلاثة اصناف النساء والصبيان اذا اسروا قد يخرج بهم الكفار من باب حفز الهمم القاء الحمية والغيرة عند المقاتلين اذا كان يقاتل - 00:14:47
وخلفه نساؤه واطفاله فاذا اسرت النساء والاطفال الاسترقاق فقط لا يجوز قتلهم لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النساء والصبيان في حديث متفق عليه وانكى للعدو اذا استرقوا - 00:15:26
انكى للعدو واشد بلاغا في العدو اذا عرف ان بنته او اخته او زوجته او امة رقيقة عند فلان من المسلمين فبالنسبة للنساء والاطفال ليس هناك الا الاسترقاق هذا صنف. الصنف الثاني - 00:15:54
الرجال الكبار لا يخلو ان كانوا من اهل الكتاب او من المجوس الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم سنوا فيهم سنة اهل الكتاب فهؤلاء امام الامام اربعة خيارات - 00:16:29
وان كانوا من الرجال الكبار غير اليهود والنصارى والمجوس الذين ما يصح ان تقبل منهم الجزية للامام فيهم ثلاث خيارات والخيارات هذه حسب المصلحة لا حسب الشهوة والرغبة الشخصية وانما هي حسب المصلحة للاسلام والمسلمين - 00:16:55
يخير الامام بين من اخذ من اهل الكتاب او المجوس في اربعة خيارات وهي القتل ان رأى ان في هذا مصلحة لان هذا مثلا الكافر عنيد وعنده الرأي وله اتباع - 00:17:30
في الشر ولا يرجى له خير فاذا قتل انكسرت شوكتهم وضعف فهذا يقتل كما قتل النبي صلى الله عليه وسلم ممن اسر في بدر وقتل من اسر في احد واما - 00:17:54
ان يمن عليه يقال له اذهب انت حر لا يؤخذ منه شيء ولا يسترق ولا يقتل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في ثمامة ابن ابن اثال رضي الله عنه - 00:18:23
خرج السرية من المدينة قبل نجد فاسرته وهو شيخ نجد المطاع فيها فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال ثمامة ابن اثال اتدرون من اتيتم به - 00:18:44
هذا شيء عظيم ما هو بشخص عادي وامر النبي صلى الله عليه وسلم بان يربط في سارية من سواري المسجد النبوي فمر به النبي صلى الله عليه وسلم وامر صلى الله عليه وسلم بان يكرم من حيث - 00:19:05
الغذاء وكان يأمر عليه الصلاة والسلام بان يرسل له اللبن وكان يشرب اللبن شربا عظيما حتى اعوزهم في المدينة ما يكفيه من اللبن ويمر عليه النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ما وراءك يا ثمامة؟ يعني ماذا تريد؟ ماذا ترى - 00:19:28
لعلك تسلم وقال يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم يعني انا حصل مني ما حصل وان تمن تمن على شاكر انا اعترف لك بالفضل اذا مننت علي وسامحتني واطلقت سراحي - 00:19:57
وان ترد المال فاطلب ما شئت قل بالملايين من عنده ويفديه قومه بما يملكون فتركه النبي صلى الله عليه وسلم ومضى فجاءه في اليوم الثاني فقال له رد مثلما رد في اليوم الاول - 00:20:24
فجاءه في اليوم الثالث وهو على رباطه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فرد له مثل ما رد في اليوم الاول. تكرر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلقوه - 00:20:50
هكذا اذهب لاهلك فخرج الى النخل القريب من المدينة واغتسل وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قائلا اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله - 00:21:09
والله ما من شخص ابغض الي من شخصك وانه الان ما من شخص احب الي منك ولا بلد ابغض الي من بلدك والان لا بلد احب الي من بلدك ولا دين ابغض الي من دينك. والان لا دين احب الي من دينك - 00:21:32
وقد خرجت من بلدي اريد العمرة قبض علي جنودك فان شئت اذنت لي في مكة فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم ذهب فلما دخل على اهل مكة وكان مهابا معظما عندهم يعرفونه - 00:21:59

وقالوا صبأ ثمامة قال ما صبأت ولكني اسلمت والله ما يرد اليكم تمرة ولا حبة حنطة من تمر نجد ولا حب نجد حتى يأذن محمد صلى الله عليه وسلم فاراد بعض السفهاء ان تمتد اليهم ايديهم فمنعهم كبرائهم قالوا هذا - 00:22:22

يغضب لغضبه امة ودعوه فاعتمر ورجع سئل ما الذي يمنعك ثلاثة ايام في الرباط في في الوثاق ما اسلمت قال لا كأنه يدرك ويعرف كرم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:50

موجودة وحسن خلقه ولا يحب ان يسلم وهو مربوط يقال خاف لما اطلق سراحه عرف والنبي صلى الله عليه وسلم من حكمته ربطه في المسجد حتى يطلع على احوال المسلمين - 00:23:16

يرى المصلين ويرى الذاكرين ويرى التالين للقرآن ويسمع لانه عربي يدرك وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه وكان ربطه ثلاثة ايام وفي المسجد بالذات فيه مصلحة - 00:23:37

لهذا اخذ العلماء رحمهم الله من هذا الحديث فوائد عظيمة وكثيرة وفي مواضيع شتى من ذلك جواز ربط مشرك في المسجد وان كان مشرك هم لما اسلم كان يؤتى له بسبع ما يؤتى له من اللبن السابق فيشرب منه ويرد بعضه السبع - 00:24:01

فقيل له لم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الكافر يأكل بسبعة امعاء ما يشبع والمؤمن يأكل بمعي واحد والمؤمن من صفته انه لا يكثر الاكل ثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه - 00:24:30

وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين تعجبوا من حاله كان يؤتى له باللبن الكثير ويشربه ولما اسلم يؤتى له بالسبع ويرد بعضه اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:59

عن ذلك فهذا مثال للمن بدون شيء وابي العاص من عليه النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر الكبرى والشاعر اللعين من عليه النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر - 00:25:19

ثم قلب مع انه تعهد للنبي صلى الله عليه وسلم بان لا يؤلب عليه فنقص وقلب على النبي صلى الله عليه وسلم واسر في احد وقال له ابن علي ولن اعود قال قد مننت عليك فعدت فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فقتل - 00:25:50

بعدما اسر فمن عليهم المرة الاولى فلما لم ينفع فيه ذلك اسر في المرة الثانية فامر بقتله في احد القتل والمن بغير عوظ والمفادات والاسترقاق المرء الامام مخير بين هذه الامور الثلاثة - 00:26:15

ان شاء قتله اذا كان من المصلحة قتله كما قتل النبي صلى الله عليه وسلم عقبة ابن ابي معيط ممن قتل في غزوة بدر من الاسرى فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فقتل - 00:26:41

القتل او المن عليه بدون شيء كما فعل عليه الصلاة والسلام بالعاص ثمامة واخذ الفداء كما اخذها صلى الله عليه وسلم من العباس وعدد من عشرة بدر ما الاسترقاق اذا كانوا من اهل الكتاب لان الاسترقاق لا يجوز للمشرك - 00:26:58

كما سيأتينا وانما يأتي الاسترقاق لطائفتين لاهل الكتاب ومن ومن في حكمهم كالمجوس. حيث قال بهم لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مجوس هجر قال سنوا بهم سنة اهل الكتاب - 00:27:32

اليهود والنصارى والمجوس. هؤلاء فيهم اربعة الامور اذا اسروا القتل او لمن او اخذ الفدا او الاسترقاق هؤلاء الصنف الثاني من اسرى الحرب الصنف الثالث من اسرى الحرب وهم المشركون - 00:27:52

عبدة الاوثان ونحوهم. ممن ليسوا من اهل الكتاب ولا المجوس هؤلاء الامام مخير فيهم بين ثلاثة امور القتل ان شاء او رقاقهم والخلاف في هذا فبعض العلماء يرى جواز استرقاق مثل هؤلاء - 00:28:18

فاما منا بعد واما فداء وقدم جل وعلا المن على الفدا لانها صفة كرم وجود كما قال الشاعر ولا نقتل الاسرى ولكن نفكهم اذا اثقل الاعناق حمل المغارم يمدح قومه بانهم - 00:28:47

لا يقتلون الاسرى ولا يطلبون منهم الفدا وانما يفكونهم فاما منا بعد واما فداء. واستمروا على هذه الطريقة حتى تظع الحرب اوزاره اها متى قال بعض العلماء حتى تكون هدنة بين المسلمين والكفار - 00:29:20

وقال بعض العلماء حتى تضع الحرب اوزارها حتى ينزل عيسى عليه السلام وقال بعضهم حتى لا يكون في الارض دينان كلهم

مسلمون وقال بعضهم حتى لا يكون في الارض الا مسلم او مسالم - 00:29:46
مسلم او مسالم يدفع الجزية حتى تظع الحرب اوزارها والمراد بالاوزار الاثقال يعني حتى تنتهي الحرب ما يكون هناك حرب والجهاد ماض في هذه الامة حتى يقاتل اخر امة محمد صلى الله عليه وسلم مع عيسى ابن مريم الدجال - 00:30:07
يقاتلون الدجال مع عيسى ابن مريم على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام فاما منا بعده واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها. قال بعض العلماء هذه الاية منسوخة ما الذين سخاها رحمكم الله - 00:30:37
قالوا قوله جل وعلا فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق قالوا لا هذه الاية نسخت باية براءة الامر بقتال المشركين يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة - 00:30:59
بماذا نسخت؟ قالوا باية السيف. ما هي اية السيف ايات كثيرة ايات كثيرة يعبر عنها المفسرون رحمهم الله باية السيف يعني اية الامر بقتال الكفار ولكن الصحيح الاول والله اعلم - 00:31:29
ان هذه الاية محكمة ولم يتعرض لها نسخ وان هذا في اسرى الحرب وان النبي صلى الله عليه وسلم فعل كل واحد من هذه الاربعة وعمل به الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم وارضاهم ومن بعدهم من ائمة المسلمين - 00:31:49
حتى تضع الحرب اوزارها ولو شاء الله لانتصر منهم ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. ذلك يعني هكذا افعلوا هذا هو المطلوب. هذا هو الذي امرتم به ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض - 00:32:16
لا تظنوا ان الله جل وعلا امركم بالقتال ليستعين بكم على الكفار ولو شاء الله لهم الايمان لامنوا ولو شاء لانتقم منهم لانتقم منهم بما يشاء جل وعلا بالبعوضة ينتقم من اعصى واعتى واشقى خلق الله ببعوضة اصغر - 00:32:47
مخلوق قادر جل وعلا فهو غني عن الخلق ولو يشاء الله لانتصر منهم. ولكن فعل هذا ليبلو بعضكم ببعض. ليختبر بعضكم ببعض اذا كان الاسلام ورخى ورغد عيش وتوفر خيرات - 00:33:19
كل يقبل لكن الله جل وعلا يمتحن العباد الشدائد الله جل وعلا اراد هذا الامتحان للعباد وامتحن صفوة الخلق النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة نصرهم في غزوة بدر - 00:33:49
نصرا مؤزرا وانهزموا في غزوة احد بعدما بان لهم النصر وحصلت المخالفة حصلت الهزيمة والقتل في المسلمين ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم يعني من الكفار بما شاء ولكن ليبلو بعضكم ببعض. ليختبر بعضكم ببعض - 00:34:13
يختبر المسلمين الكفار يأمر المسلمين بالقتال هل يسارع ام يتوقفوا ويتخوفوا ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم هذا الابتلاء والامتحان فيه خير عظيم ليس امرا عاديا - 00:34:44
المبتلون بهذا بين رجلين رجل عاد بالغنيمة وهذا حصل على سعادة الدنيا والاخرة واخر قتل وانتهت حياته لكن على ماذا على احسن حال حي عند ربه يرزق الشهداء ليسوا اموات - 00:35:19
ويختلفون عن غيرهم ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. في الجنة وافضل الاعمال بعد الجهاد بعد الفرائض كما قال الامام احمد رحمه الله الجهاد في سبيل الله - 00:35:55
لانه لا افضل من ان يجود الانسان بنفسه وماله لله جل وعلا ولنصرة دينه لا تظنوا ان هذا الامتحان فيه ظرر عليكم او هو تخويف لكم فقط لا هذا فيه خير - 00:36:19
والذين قتلوا في سبيل الله وفي رواية قتلوا في سبيل الله وفي قراءة وفي قراءة والذين قاتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم. اعمالهم دائمة مستمرة منمات لهم. قالوا اعمال الشهيد - 00:36:40
مستمرة له الى يوم القيامة ولهذا يأتي الشهيد الذي قتل في سبيل الله يثغب دمه اللون لون الدم والريح ريح المسك اثر هذه الطاعة والقربى لله جل وعلا فلن يضل اعمالهم - 00:37:07
ظل اعمالهم التي عملوها هم ماتوا نعم ماتوا لكن اعمالهم مستمرة او هم احياء ما ماتوا لكنهم قاتلوا في سبيل الله والذين قاتلوا القراءة الاخرى قاتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم - 00:37:32

يوفقهم ويسددهم ويصلح احوالهم كما تقدم سيهديهم ويصلح بالهم. سيوفقهم للسعادة الجنة للخير العظيم في الدنيا والاخرة ان كانوا احياء وفي الاخرة بعد الممات في حياة البرزخ هم احياء وغيرهم اموات - 00:37:54

احياء عند ربهم يرزقون سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم. وعد كريم من الله جل وعلا بان لمن قاتل في سبيل الله الجنة من قاتل في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا. ما قاتل حمية - 00:38:30

ولا رياء ولا سمعة ولا لاجل الثنا ولا شجاعة ولا ليري الناس قدرته على الكر والفر؟ لا وانما قاتل لتكون كلمة الله هي العليا والذين قتلوا او قاتلوا او قتلوا في سبيل الله - 00:38:57

فلن يضل اعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة مآلهم الى الجنة عرفها لهم المفسرين رحمهم الله في قوله تعالى عرفها لهم اقوال يعني عرفها لهم في الدنيا عرفهم الجنة كأن المرء - 00:39:23

المؤمن بما وصف الله جل وعلا الجنة كأنه يراها كما قال بخ بخ اني لاجد ريح الجنة دون احد كانه يشاهدها عرفها لهم وقيل عرفها لهم اظهر لهم ريحها كما قال انس بن النظر رضي الله عنه اجد ريح الجنة دون احد - 00:39:51

عرف لن يجد عرف الجنة يعني ريحها عرفها يعني ريحها او عرفها بينها لهم في الدنيا حتى كأنهم يرونها او عرفهم لا بها بعد الخروج من القبور كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:24

ما انتم بخروجكم من المسجد يوم الجمعة باعرف بمنازلكم من اهل الجنة بمنازلهم اذا قاموا من قبورهم يذهبون كانهم الان خرجوا منها وقيل يكون الملك الموكل به امامه يسير والمؤمن يسير خلفه حتى يدخله ويعرفه ما اعد الله له في الجنة ثم يعود ويتركه - 00:40:49

عرفها لهم وصفها لهم وبينها اجعلهم يدركون ريحها عرفهم بمنازلهم بعد قيامهم من قبورهم اقوال وكلها معان صحيحة دل عليها اخبار من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:41:24

وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:41:57